

شهرية تعنى بشؤون المرأة

مجلة مزرايا

تصدر عن مركز مزايا في مدينة كفرنبل

نافذة .. بقلم الأستاذ عبد العزيز موسى

هل لهن مثل ما عليهن ؟

الزمن والقدر أخوة يتفقان

تساقط الشعر وأسبابه



نافذة

مبشّر جداً أن أتوجه هذه المرة نحو المرأة التي تتنازعها مناخات غريبة عجيبة تصب كلها لإخراجها من الحياة وتحبب دورها وسجنها وقائمة ممنوعات وزواجر ووصايا تهدر من حولها ليل نهار.

مبشّر إذاً أن المرأة عندما نتوجه نحوها بالخطاب ستقرأ وعندما تقرأ سنفترض أنها ستفهم ومنه ستتحول لإنسان من حقه أن يفكر وأن يغير.

كل ما كتب كان موجهاً نحو ضفة الذكور التي تحرث وتبذر ثم لا ينبت الزرع.. الضفة المقابلة ضفة المرأة ناشفة يابسة تسرح في أرجائها الزواحف والخبايا والخرافات.. هذا الدور المعطل جعلها جزء من إرادة الرجال المنهوبة أصلاً.. وإذا توهمنا أن الرجل سينتصب ويتحدى ويقف بمعزل عن المرأة فلن نحصد سوى الهزائم.. وقت تتحول طاقتها العالية من طاقة معوقه مثبطه لطاقة حية محرضه سيكون المجتمع قد وضع قدمه على بداية الدرب.. الهزائم ليست في ساحات القتال فقط.. بل هذه الهزائم حصيلة فعالية المرأة في الأمة.. الأمة المخزنة الساكنة منقوصة الكرامة هي صورة عن دور امرأة ساكنة مخزنة منقوصة الكرامة تماماً.

غياب الرجل وخستة حصيلة صنعته على هذا السميت باعتبارها أمه التي حقننه بالخسة والنذالة والأنانية وعلى هذا المضمار التافه المنافق يتجسد المجتمع كله.

ليس بالوعظ ننتصر على هذه النذالات التي نراها في كل مكان بل بامرأة تصنع أولادها ومجتمعها على مقاسات البأس والعزة.

ومنهما يتحد أفق المجتمع ودوره وفعاليته المنوطة بدور وفعالية وكرامة ومنعة المرأة فيه وليس العكس.

المرأة مسؤولة بحكم فطرتها الدؤوبة التي فطرها الله عليها عن صناعة الحياة برمتها.

بقلم الأستاذ عبد العزيز موسى



هل لهن مثل ما عليهن

الرجل يمثل للمرأة الأب والأخ والزوج والابن ومن كل هذه الحالات المرأة مرآة والرجل رجل حيث تبدأ البنت حياتها في بيت أبيها وتكون أكثر أعباء المنزل مسؤولية هذه البنت مجرد أن تكبر قليلاً والعجيب أن الأم أيضاً تميل إلى ترك المسؤولية في عنق هذه البنت، بينما الشاب لا يُطلب منه إلا أن ينظر إلى مستقبله ويدرس ويجد.

ونجد البنت نفسها تكون متفوقة عليه رغم أنها غير متفرغة للدراسة بشكل كامل، أيضاً نلاحظ أن الشاب يتعلم من بيت أبيه ممارسة السلطة على البنت ويبدأ بأخته التي لا يكف عن إعطاء الأوامر لها هكذا من باب الرجولة، والمصيبة في الموضوع إذا شاهد الأب هذه التصرفات ولم يقف عندها فهو في أكثر الحالات يكون مسروراً أن لديه شاب ويمارس رجولته على من في البيت وخاصة أمه وأخته.

وعندما تنتقل هذه البنت إلى البيت الزوجي أيضاً نجدها في أكثر الحالات أمام واقع أصعب مما كانت عليه في بيت أبيها، هنا المسؤولية أكبر وأشق فهي زيادةً على أعباء المنزل ومتطلبات الزوج وبيت الأحمال الذين تسكن عندهم، فهي مسؤولة عن الإنجاب والرضاعة وتربية الأولاد وتدريسهم وفي كثير من الحالات تكون هذه المرأة تعمل خارج المنزل أيضاً، ورغم هذا كله تشعر بالسعادة عندما ترى أولادها يتمتعون بتربية صالحة وتعليم جيد ولكن كم تشعر هذه المرأة بالخيبة إذا خرج أحد أولادها عاقق لها فهو يحمل أيامها سواداً في سواد؟

أنا أريد أن أقول أن المرأة دائماً ملاك ودائماً مظلومة فهي أحياناً تكون قاسية وظالمة ومهملة ومسيطرة ولكن أكثر ما نراه نساء ظلمن في بيوت آبائهن وبيوت أزواجهن وظلمن أيضاً حتى في المحاكم فهناك نساء تشكو من ظلم في إعطائهن نصيبهن من التركات ففي أكثر الحالات لا يطبق الأهل الشرع في هذا الموضوع.

وفي مجمل الحالات نجد المرأة مظلومة ومتعبة وأحياناً مضطهدة رغم كل ما تقدمه من تضحيات إن كان لزوجها أو لأهلها وللأسف نحن النساء نعيش في مجتمع إسلامي ولكن لا يعرف من الإسلام سوى العنوان!

نقلًا عن هموم النساء

رب حذر لا ينجي من القدر

في أي منطقة سورية في يوم صيفي مشمس، كالعادة يتردد لحن الطائفة في أوقات مختلفة ويتجهز أهل المدينة للنزوح تحت شعار (لنلحق حالنا) إلى مناطق عدة من أراضي زراعية كالتين والزيتون أو أي قرية مجاورة لم تقصف كثيراً، أو أهلها أشبه بالمويدين، أملاً قد يشعروا بالأمان فيها.

هل تظنون أن (عزرائيل) لا يعرف المخابئ الآمنة من القصف !

من المفروض أن نكون أوعى بما أننا نؤمن بالقضاء والقدر، مع العلم أن نسبة كبيرة من الناس لقوا حتفهم وهم نازحون بمكان من الأماكن المذكورة أو غير المذكورة أكبر مثال مكان مدينة المعرة، أتوا إلى مدينتنا هاربين من الموت فوجدوه عندنا وبكثرة، فنسبة كبيرة منهم لقوا حتفهم لأن قدرهم أن يموتوا في مدينتنا ولدي شاهد صغير وحكمة على هذا الموضوع.

((إن الإنسان إذا أنقضت مدته وحانت منيته فهو وإن اجتهد في التوقي من الأمور التي يخاف فيها على نفسه الهلاك لم يغن ذلك عنه شيئاً وربما عاد اجتهاده في توقيه وحذره وبالاً عليه))

قيل إن رجل سلك طريقاً مهلكاً فيه خوف من السباع وكان الرجل خبيراً بوعورة تلك الأرض وخوفها، فلما سار غير بعيد اعترض له ذئب من أحد الذئاب وأضراها، فلما رأى الرجل أن الذئب قاصد نحوه خاف منه ونظر يميناً وشمالاً ليجد موضعاً يقى نفسه من الذئب، فلم يزل إلا قرية خلف وادٍ فذهب مسرعاً نحو القرية.

فلما أتى الوادي لم يزل عليه قنطرة ورأى الذئب قد أدركه فألقى نفسه في الماء وهو لا يحسن السباحة وكاد يغرق لولا أن بصر به قوم من أهل القرية فرموا بأنفسهم بالماء لإخراجه فأخرجوه وقد أشرف على الهلاك فلما حصل الرجل عندهم وأمن على نفسه من غائلة الذئب رأى على جانب الوادي بيتاً مفرداً.

فقال: أدخل على هذا البيت فأستريح فيه.

فلما دخله وجد جماعة من اللصوص قد قطعوا الطريق على رجل من البحارة وهم يقتسمون ماله ويريدون قتله، فلما رأى الرجل ذلك خاف على نفسه ومضى نحو القرية فأسند ظهره إلى حائط من حيطانها ليستريح مما حل به من الخوف والتعب إذ سقط الحائط فمات.

بقلم صمتي لغتي نقلاً عن كتاب كليلة ودمنة

الزمن والقدر إخوة يتفقان

كانت أم أمين تتصل بولديها عندما غابت عنهم مدة خمس شهور بعد خروجهم من معرة النعمان إلى كفرنبيل خوفاً من الطيران الذي شردهم بشكل دائم.

في هذه الفترة كانت أم أمين عند أبنيتها في مدينة (درعا) وتركت أب وأخ متزوج وشابان عازبان الأول (تامر) يبلغ من العمر (٢٢) عاماً والثاني (زاهر) عمره (٢٣) عاماً، كانوا قد أخبروها بالزواج المفاجئ لأهالي المعرة خوفاً من القذائف والطيران المتكرر اطمأنت أم أمين على زوجها وأولادها في مدينة كفرنبيل وأخبرتهم على الهاتف إنها قادمة إليهم بعد يومين ريثما تتعافى أختهم من كسر قدمها.

أمي: عندما تقررين القدوم اتصلي بنا أنت لا تعرفين أين نسكن في كفرنبيل سننتظرك عند الدوار. يا بني غداً سأسافر وقد تم الحجز على هذا الأساس إن شاء الله.

والله يا حجي اشتقتالك واشتقنا لوجودك بيننا - وأنا مشتاقة لكم كثيراً إن شاء الله بكرة يكون عندكن ذهب الشابان لانتظار أمهما عند الدوار من وقت الضحى وحتى بعد العصر ولم تأت أم أمين قلق الشابان على أمهما وقالوا علينا أن نتصل بها لنطمئن وبعد جهد جهيد علق الخط.

تامر: كيفك يا حجي طمئيني عنك انتظرنالك أنا وأخي ولم تأت

-صحيح يا بني لكن السيارة التي حجزنا فيها لم تأت، غداً إن شاء الله جايين بسيارة أخرى. قالت ذلك أم أمين وهي لا تدري من المتسبب الحقيقي وراء تأخير السيارة وعدم جاهزيتها. قالت ذلك وهي لا تدري أن القدر المحتوم هو من يختار المواعيد والزمن المناسب لتحقيقه. بل لو كانت تدري ماذا سوف يحدث في ذلك الوقت لما أرادت الحضور إلى كفرنبيل للقاء ولديها وزوجها

تامر: يا حجي أخبرني السائق أن يوصلك لدوار كفرنبيل سننتظرك أنا وأخي أكيد. قالها تامر بكل شوق

أم أمين: يا حبيب أمك غداً إن شاء الله يكون عندكن

تأمر: أمي حتى المنزل الذي استأجرناه أنت لاتعرفيه لذلك سننتظرك أنا وأخي زاهر وناخذك إليه لا تنسي أن تخبري السائق بالمكان نحن بانتظارك يا أمي بلغي سلامنا لأختنا وزوجها.

وفي اليوم الموعد خرج الشابان فرحان على أمل لقاء أمهما بعد تشردهم من بيت المعرة والبسمة تعلو الوجوه، ووقف الشابان عند الدوار والأعين جاحظة نحو سيارة سرفيس قد تتوقف عند الدوار وفجأة جاءت الزائرة الغير مرغوب فيها ووصلت قبل أمهما القدر المحتوم حضر وتعطلت جميع المواعيد الأخرى حين أطلقت الطائرة الحربية صاروخها وملك الموت جاثياً على جناحها حيث فتت حلمها برؤية أمهما وقبل تفحم قلوبهما تفحم جسديهما مثلهم مثل باقي الأجساد التي احترقت عند الدوار وقت ذلك رغم أن هذه العائلة كانت تتأى بنفسها عن أي صراع بين الطرفين . المهم حضر الأب وتعرف على جنتي ولديه وكان لا يسعه إلا أن يلطم على وجهه وهو لا يدري من يلوم ولا يدري ماذا عساه يتكلم حمل المشيعون الشهيدان إلى مقبرة الشهداء ...

وبقي الابن الأكبر بانتظار الأم .. وصلت أم أمين عند العصر ودقات قلبها تنذر بالشؤم من رائحة الموت مبعوثة من السوق، أين أخوتك...؟ قالتها بلهفة ممزوجة بإحساس مهزوز بالألم وهي خائفة من الجواب

تعالى يا أمي كلنا بالبيت هما أخبراني بوجودهما هنا لياخذاني للبيت الذي استأجروه هنا...مشت أم أمين مع إبنا أمين بخطى ثقيلة وكان شيئاً خفياً همس إليها بأنها لن تكحل عينيها برؤيتهما بعد غياب خمسة شهور، وبنفس الوقت كانت تبقى لنفسها قليل من الأمل يوافق رغبتها الداخلية أخيراً ..

وصلت المنزل الذي وعدها بالجلوس معها فيه أتى الأب من المقبرة للتو وتلاقيا معاً عند الباب وكان يتحلى بشيء من الصبر-الحمدا لله على السلامة يا حجي والدموع في عينيه . أين أولادي؟-أنت امرأة مؤمنة وقوية يا أم أمين عندها عرفت أم أمين ما جرى وتلاشى ما بقي لديها من بريق أمل برؤية ولديها .-استشهد أولادي إذن . وانهارت على الأرض مغشياً عليها من هول الفاجعه ثم نظرت إلى زوجها محاولة استجماع ما لديها من قوة وأخذت تعزبه وكان العزاء لايشملها وبعد أن هدأت زوجها ذهب التخدير عنها وعادت إليها الذاكرة المغيبة لفترة رفضت أن تكون فيها مغيبه عن الواقع واستسلمت للبكاء الحار وبعد انقضاء فترة العزاء قررت أم أمين العودة إلى بيتها في معرة النعمان عليها بذكريات طفولتهما تعيش فيه ريثما يأتي القدر فيحدد زمن اللقاء بهما بالجنان العليا

بقلم ناشطة من كفرنبل

الأرض واحده



عاد من عمله إلى بلدته محرده وعند وصوله إلى البيت تفاجأ بأنه رأى جمعاً غفيراً من الناس وزوجته تلطم على وجهها.

قاسم أبني قاسم.. حوينت شبابك يا قاسم.

دخل وكأنه لا يصدق ماسمع قائلاً: ماذا حصل؟ وكيف؟ لم تستطع الأم الأجابة منسدة حزنها جاوبته أخته لاند أصيب بشظايا من برميل الطائرة الذي رمته إحدى الطائرات الصديقة بينما كنا في طريقنا للمشفى في كنفرة في إحدى قرى ادلب قال باستغراب: ماذا تفعلون هناك؟ ولماذا كنفرة بالتحديد؟ قالت: لأنها أقرب نقطة طبية فالحادث وقع له في الروج بينما كان ذاهباً لزيارة أحد أصدقائه.

ولكن للأسف بدلاً من إسعافه قضت عليه تلك الشظايا من البرميل.

قال من هذا الطيار؟ يجب أن يعاقب ألم ير سيارات المدنيين في الطريق ذهاباً وإياباً؟

كان يجب أن لايرمي البرميل حتى لو طلب منه ذلك في هذه النقطة القريبة من الطريق العام.

هل هو أحمر؟ سوف أفتش من هو من زملائي الطيارين لأننا نفذنا طلعات جوية اليوم على ادلب قال ذلك دون أن ينتبه للسؤال عن توقيت الحادثة وعندما اتصل بزملائه في العمل والحزن يلفه من كل جانب قال على الهاتف: لقد اشتغلتم اليوم يا زميل قتلتم لي إبني وأنتم تنفذون الأوامر برمي البراميل المتفجرة اليوم على قرية كنفرة الساعة الثالثة قال له أحد زملائه: لكن نحن لم نضرب بهذا التوقيت هل نسيت أنه كان دورك في الطلعة الساعة الثالثة أما لبث أبو قاسم إلا أن سقط على الأرض مغشياً عليه.

بقلم شيماء العرب

حذاء

تقدم إليها وقال: أتقبلين أن تكوني نعلأ برجلي؟!!

قالتها لسان حاله وبسره و فضحت عيناه أمره ولم يكن يدري
ثم سأخلعك ورائي إن أنا قابلت حذاء غيرك سيهتويني ويغري
إن رضيت بقدرك عندي فلي شروط .. أرفضني إن شئت أو أقبلي

سأمرغ جبينك المتعالي بوسخ الأيام وبالوحدلي
وسأحتذيكي بأوقات فراغي لتلمي بعضاً من فيض شواغري...
وأضطر أسفاً لخلعك خارج أعتاب استقراري المخملي...
ولن تمنيني دقائق ليلك الطويل ووحدتك وما خلفته بنفسك ركلة رجلي
فأنت مجرد حذاء من مجموعة أحيثي !

أتقبلين أن أمرغ بالتراب ماضيك وألوث مستقبل أسرتك
وأمضي عنك بكل برود دون عفوك أو تبرير عذري؟!!

وإن استهوتك نفسي وطالت مدة إقامتك بدفتري سأرفع من شأنك لتكوني جوربي !

لكن إيالك والتعالي فلن تتعدي مستوى حدود فرصعي !

أظنك اتسختي عذراً منك أحتاج لحذاء غيرك حسن السيرة والسلوك والمظهر

سأهيك لأول بائع متجول أو سأهديك لأي متسول

ماذا قلت..؟! ألم أكن منصفاً معك؟! وأين ستجدين منتعلاً لك مثلي بعدي

أغرورقت عيناه بالدمع عندما كان في الماضي بالحب يدعي

وترقرق صوته وحنانه الفانض منه ينسبي .. وانتقائه بالأمس لرقى المفردات أفقده الوعي

ولشدة إتقانه خشيت عليه أن يقع في حب نفسه دون أن يعي

قلت له: عذراً منك، مفاذك ليس عندي

قال: أرجوك لن أقوى على السير حافي دونك.. أنت نعلي أرجوك أقبلي !

بقلم دوار الشمس

الكلمة الطيبة صدقة



سمعت من شي يومين أم محمد عم تقول
لجارتها وهنن عم يشطفوا أرض الدار:

اسكتي مبارحة محمد أكل قتلي حشك ولبك!

الجارّة: ليش مهو حرام عليكين

أم محمد: لو تسمعي شو قل لأخوه؟

ردّت عليها الجارة شو قال ؟

أم محمد: عم يقول (هيك وهيك من أختك) وفهمك كفاية.

تعجبت الجارة وقالت: من وين عم يسمع هالكلام؟ قالت أم محمد: للأسف من القبضات ..
أنو القبضة منفتحها حتى نسمع آخر الأخبار أو إذا في طيران أو لا منقوم منتفاجاً بكلام
لايينزل لا بيميزان ولا بقبان وعم يسمع بنات وأولاد وشباب وشي صغار وشي كبار وكل
هذا من باب أنو يلي عم يحكي ما حدا بيعرفو فهوي أخذ راحتو بالحكي بس لو يعرف
قديش الناس بتسبو ويتسب تربيانو الفاشلة لأنو هي القبضة جابوها للتواصل وإعطاء
المعلومات مهو للشم والكلام البذيء

والله بتمنى من كل واحد عندو قبضة يراعي شعور غيره !

وأنا من جهتي بضم صوتي لصوت أم محمد وبطلب من كل الشباب يلي بيحكوا على
القبضات يراعوا ويحترموا الناس يلي عم تسمع. ويترفعوا عن هالخسه وعن هلمنطق
السيئ.

بقلم بنت كفرنبيل

تساقط الشعر وأسبابه

يقدر العلماء أن الإنسان يفقد (١٠٠) شعرة في اليوم، وتظهر مشكلة تساقط الشعر عندما يزيد عدد الشعر المتساقط على هذا المعدل. ومن أهم أسباب تساقط الشعر:

سوء التغذية التي تؤثر على صحة وسلامة الشعر مثل عدم اكتفاء الجسم بالكميات اللازمة من الفيتامينات اللازمة لنمو الشعر مثل الزنك والحديد، كما يلاحظ عند السيدات الحوامل وبعد الولادة بكميات كبيرة لأن العامل الغذائي له دور في سقوط الشعر باعتبار تغذية الجنين قبل الولادة، والرضاعة بعد الولادة تكون من الأم وبالتالي تتعرض لنقص كميات من الفيتامينات.

عمليات شد الشعر لكي يبدو مفروداً تؤدي لسقوط الشعر وتصيب منطقة مقدمة الرأس عند النساء والرجال المستخدمين لعملية شد الشعر.

تناول بعض العقاقير بسبب مضاعفات جانبية تبدو واضحة على حالة الشعر الذي يبدأ بالتساقط بشكل غير طبيعي مثل العقاقير المثبطة للمناعة وتستخدم في علاج الأورام ويلعب التوتر والقلق النفسي دوراً رئيسياً في سقوط الشعر وكذلك التعرض لأشعة (x).

الفطور وهي تظهر على فروة الرأس بسبب انزعاج وحكة ورائحة كريهة وصلف من القشرة الخشنة وتظهر بقع حمراء على فروة الرأس ومن أهم عوامل ظهور الفطور رطوبة فروة الرأس وكبت الشعر وهو رطب بغطاء.

العدوى تنتقل عن طريق التمشيط بمشط شخص مصاب ويسبب استخدام شامبو بلسم ومطريات على فروة الرأس وسد مسامات حول الشعرة والجلد لفترة طويلة، وعموماً فإن نوع الفطور المسبب لسقوط الشعر بالنسبة للمريض قليل الأهمية وما يهمه في المقام الأول والأخير هو العلاج والشفاء وعليه إذا تأكد من الإصابة:

١- استخدام شامبو طبي مناسب لنوع الفطور ٢- تنشيف فروة الرأس جيداً بعد الحمام.

٣- استخدام أمشاط خاص ٤- عدم استخدام الصبغات والمواد الكيماوية

ومدة علاج الفطور لاتقل عن (٣-٦) أشهر.

تتمنى لكم الصحة والعافية.

بقلم غالية الرحال

مجلة مزايا - العدد الأول نيسان ٢٠١٤

نظرية ... سيسرون

الفقير يعمل ... الغني يستغل الفقير ... الجندي يدافع عن الاثنيين ... المواطن يدفع للثلاثة الكسول يعتمد على الأربعة ... السكر يشرب من أجل الخمسة ... مدير البنك يسرق الستة المحامي يغش السبعة ... الطبيب يقتل الثمانية ... حفار القبور يدفن التسعة

رجل السياسة يعيش من العشرة !

أمثال



- ١- عيشة الفهيم للبهيم داء سقيم ..
- ٢- البراطيل بتحل دكة القاضي ..
- ٣- ياما تحت اللفة قرون ملتفة...
- ٤- يا رب إن قطعت رزقي لفصاحتي فاجعلني من أكبر التيوس..
- ٥- الجمل لو شاف حردبته كانت انقرفت رقبتة...
- ٦- ما يصلح العطار عين الختار...
- ٧- لو أبلّس بيدخل الجنة، الحماية بتحب الكنة...
- ٨- اللي بعيش مسائر بيموت في السقايم...
- ٩- عند المصايب بينعرفوا الحبايب...
- ١٠- حلاوة الزين الجسم والعين...

تصدر عن مركز مزايا في مدينة كفرنبيل

افتتح المركز بتاريخ: ٢٠١٣/٦/١ في مدينة كفر نبل الذي بدأ بدورات تطوعية حسب قدرة كادر العمل المتطوع ضمن الدورات التالية: إسعافات أولية - لغة انكليزي - تجويد القرآن الكريم - حرفة المخز - كوافيرة- خياطة - محو أمية للأطفال.

قدمت منظمة سوريات من أجل التنمية دعماً مادياً لمدة ستة أشهر في ٢٠١٣/١١/١، وقدمت للمركز مكتبة صغيرة تضم كتب شعرية وروائية وثقافية مما ساهم بسرعة تطوير العمل، وضمان استمراره. وتشكر المنظمة باسم نساء المركز على الاهتمام.

ويقوم المركز بنشاطات يومية ومسابقات شهرية والدورات المذكورة سابقاً ودورة كمبيوتر، إضافة إلى ذلك أصبح كمنتدى يتم من خلاله طرح نقاشات عامة ومشاكل اجتماعية ضمن الوضع الراهن ..

وقد حصل المركز على ما يقارب ٣٠٠٠ كتاب كانت قد حفظت بعد تحرير المركز الثقافي من عصابات الأسد ووصلت إلى المركز ولا يزال المركز ينتظر الحصول على ما تبقى من تلك الكتب لدى المسؤولين عن ذلك.

كما بادر المنتدى السوري للأعمال بتطوير المركز، فأصبح المركز قادراً على زيادة عدد الموظفين والمدربات، وسد بعض النقص من لوازم المركز.

باسم نساء مركز مزايا نشكر كل من مد يده لمساعدتنا لنصبح سنداً في الثورة السورية وظروف الحرب الذي نمر به ونشارك في اقتصاد وتنمية المجتمع.

لَمْ أَعُدْ عَيْبًا.. أَصَبْتُ سِنْدًا